

دكتور روبرت أ. بيترسون، عمل المسيح الخلاصي الجلسة 18، 6 صور لعمل المسيح، الجزء 4 الذبيحة ورئيس الكهنة

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن عمل المسيح الخلاصي. هذه هي الجلسة 18، صور عمل المسيح، الجزء 4، الذبيحة ورئيس الكهنة.

دعونا نصلي. أيها الآب، نشكرك على كلمتك المقدسة، وعلى روحك القدس، وبنعمتك، نحن شعبك المقدس. هذا صحيح فقط لأن ابنك المقدس أصبح واحدًا منا، وأحبنا، ومات بدلاً منا، وقام ليخلصنا إلى الأبد. نشكرك ونسبحك. نطلب منك أن تعمل في حياتنا لمجدك وخيرنا؛ نصلي من خلال يسوع المسيح الوسيط. آمين.

الموضوع السادس والاستعارة والصورة الكتابية التي تشرح لنا ما فعله يسوع لخلصنا هي الذبيحة والكاهن لأنه كلاهما.

النصوص، خروج 12: 13، لاويين 1 إلى 6، و16، مقطع يوم الكفارة، إشعياء 53: 10، متى 26: 27 إلى 29، يوحنا 1: 19، و36، و17، و19، رومية 3: 25، و8: 3، 1 كورنثوس 5: 7، المسيح فصحنا قد ذُبح من أجلنا عبرانيين 5، أفسس 2: 5، عبرانيين 1: 3، و2: 17، و18، و7: 23، و9: 11، و28، و10: 14، و18، و1 بطرس 2: 21، و24، 1 يوحنا 1: 7، رؤيا 1: 5 و6، الإصحاح 5، الآية 6، و9، 14: 7، 19، 18، 2: 1، أبدو وكأنني رجل يانصيب ميسوري. إن المجال، هذا المجال من عمل المسيح الخلاصي يأتي، 8: 13، 11: 12، من مجال عبادة العهد القديم، وهي كلمة نستخدمها للتحدث عن المؤسسة الكهنوتية والتضحية بأكملها والأدوات. إنها تتضمن خيمة الاجتماع، والهيكل، والكهنة، والمذابح، والتضحيات، والدم، والموت العنيف للضحايا.

الخلفية: يتضمن العهد القديم خروف الفصح، والذبائح اللاوية، ويوم الكفارة، وخادم إشعياء المتألم. ونعود دائمًا إلى هذا المقطع، ولهذا السبب اخترته كواحد من مقطعين لنستكشف عمق هذه التعاليم في الكتاب المقدس. التعريف: يصور موضوع الكفارة المتعلق بالتضحية يسوع باعتباره تحقيقًا لنظام التضحية في العهد القديم.

إنه رئيس الكهنة الأعظم وذبيحة العهد الجديد. فبتضحيته بجسده ودمه كفارة عن الموت، يخلص إلى الأبد كل من يأتي إلى الله من خلاله. وبسبب موته وقيامته، لديه أيضًا خدمة كهنوتية مستمرة للشفاعة من أجل شعبه.

عبرانيين 7: 23 إلى 25. الحاجة، حاجة البشرية إلى المسيح، ذبيحتنا هي نجاستنا الأخلاقية ونجاستنا أمام الله القدوس والعاقل. نحن جميعًا مدنسون ونحتاج إلى التطهير والمغفرة، كما وعد إرميا في إرميا 31: 34، وعد العهد الجديد.

وقارن بين العبرانيين 10: 17. فالمبادر، المسيح، ذبيحتنا تأتي من تلقاء نفسه ووفقًا لخطة الله. أما العبرانيين وما يليه فيستخدمون لغة الروح الراغبة من جانب يسوع 5: 10.

وبناء على ذلك، قال المسيح في عبرانيين 10: 5، عندما جاء إلى العالم: "ذبايح وتقدمات لم تشأ، ولكن هيات لي جسداً. لم تسر بمحركات وذبايح خطية. ثم قلت: ها أنا قد جئت لأفعل مشيئتك يا الله كما هو مكتوب". "عني في سفر السفر

إن ربنا يسوع يأتي طوعاً ليعيش حياة بلا خطيئة كحمل بلا عيب ولا دنس (1 بطرس 1: 19) (وليسلم نفسه بالموت ليحمل خطايانا، اقتباساً، في جسده على الخشبة) (1 بطرس 2: 24)

كانت المبادرة كلها من الآب والابن. الابن الذي، كما أقتبس، قدم نفسه لله بلا عيب من خلال الروح القدس.

عبرانيين 9: 14. الوسيط، المسيح ذبيحتنا، هو، نقلاً عن يوحنا، حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم. يوحنا 1: 24.

ورئيس كهنتنا الأعظم، كما دُعي في عبرانيين 4: 14. قارن مع 8: 1، 9، 11. وسيط العهد الجديد

عبرانيين 8: 6، 9: 15، 12: 24. العمل. كان المسيح رئيس الكهنة في العهد الجديد الذي أصبح إنساناً، عبرانيين 10: 5 و 10، عانى عندما جُرب، عبرانيين 2: 18، ومرة واحدة وإلى الأبد، اقتبس، قدم نفسه لله. 7. كذبيحة. عبرانيين 9: 26، 10: 12. ليحمل خطايا كثيرين. عبرانيين 9: 28. 14: 9، 27.

التطوع. أظهر المسيح حبه على نحو عظيم عندما سلم نفسه لأجلنا، قرباناً وذبيحة لله ذات رائحة طيبة أفسس 5: 2. عبرانيين 10: 5 إلى 10، والتي قرأت جزءاً منها للتو، تعلم بشكل قاطع استعداد ابن الله للقدوم إلى العالم لتنفيذ إرادة الله بتقديم جسده مرة واحدة وإلى الأبد. النطاق

ومن الجدير بالملاحظة أن المسيح، بتقديم نفسه مرة واحدة وإلى الأبد، هذا التعبير المستخدم في عبرانيين 7 صنع تطهيراً للخطايا، عبرانيين 1: 3، مخلصاً المؤمنين في العهد الجديد وكذلك فداء، 10: 10، 12: 9، 27، قديسي العهد القديم من التعديات التي ارتكبت في العهد الأول. عبرانيين 9: 15. ذبيحته الفريدة، كما ورد طهرت الأشياء السماوية من دنس خطايانا

الفصل 9: 23، 24. وأود أن أتناول ذلك بالتفصيل بعد لحظة أو اثنتين. ومن الجدير بالذكر أن هذا يندرج تحت الموضوع الفرعي "الاستبدال" الذي كتبه جويل جرين، الذي كتب: "هل يجب أن نتخيل الكفارة في مصطلحات بديلة عقابية"، وكانت إجابته في الأساس، وأتمنى ألا تكون كذلك، وأجاب على عنوانه بالنفي وجد كفارة بديلة في تقديم بطرس لذبيحة المسيح

إنها موجودة في الكتاب المقدس على أية حال. جويل جرين هو عالم متدين ومثقف في العهد الجديد. يا له من أمر مدهش

وقد أذهلني ما يتمتع به هذا الرجل من مواهب. يا له من أمر، ETS، لقد رأيته ذات مرة وهو يقرأ بحثاً في مدهش! إنه منزعج لأن التعويض الجزائي منتشر بشكل كبير حتى في دوائره الميثودية المؤمنة، ودوائر الأرمنيين

وعلى أية حال، فإن هذا الأمر موجود في الكتب المقدسة. وهو نفسه مضطر إلى الاعتراف بذلك. فهو يقول إن هذه النصوص، التي تتناول ذبايح العهد القديم، تصور الكفارة باعتبارها فداءً من خلال استبدال إنسان بحيوان

نقطة، نقطة، نقطة، نقطة. علاوة على ذلك، في طقوس الذبيحة، فإن وضع اليدين على رأس الوحش يدل على أهمية التعريف أو التمثيل، حيث يتماهى الخطاة مع الوحش والوحش يمثل الآن الخطاة في خطيئتهم وفقًا لذلك، حمل يسوع خطايانا على خشبة الصليب، اقتباس قريب، 1 بطرس 2، الآية 14

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه في العديد من المقاطع الأخرى. خروج 12: 3، لاويين 6، إشعياء 53: 10، رومية 3: 25 و 8: 3، عبرانيين 2: 17، رؤيا 5: 9. يبدو أن التضحية تعني الاستبدال. لئلا أنسى، عندما أقوم بجولة صغيرة، سأفعل هذا الآن

النتائج الماضية والحالية والمستقبلية. إن الخدمة الكهنوتية للمسيح، ذبيحتنا، مفيدة للمؤمنين في العهد القديم. عبرانيين 9: 15، سننظر إلى ذلك

، قديسي العهد الجديد، عبرانيين 1: 3، 9: 14، إلخ. وكل شعب الله إلى الأبد. عبرانيين 7: 23، 25، 9: 12 و 28، إن تضحيته بنفسه تنتج المغفرة. 14: 10

عبرانيين 10: 17-18، الفداء. رؤيا 5: 9، التطهير. عبرانيين 1: 3، 9: 14، و حياة التقوى وخدمة الله

، بطرس 2: 24، عبرانيين 9: 14. إن شفاعته المستمرة تضمن الخلاص النهائي. عبرانيين 7: 23 و 25. لقد نظرنا إلى ذلك عندما فكرنا في عمل يسوع، عمل شفاعته. إذن، هناك شيئان

لننتقل الآن إلى سفر الرؤيا 5 ثم إلى رسالة العبرانيين 9، حيث سنرى عددًا من الحقائق الرائعة التي لم أرها بوضوح في الحالة الأولى والحالة الثانية قبل سفر الرؤيا 5. كنت أقصد أن أتطرق إلى هذا تحت عنوان المسيح المنتصر، لكنه يناسب هذا النص بشكل جميل لأن هذا المقطع ينتقل من المسيح المنتصر إلى الذبيحة والبدل التضحي. يرى يوحنا مخطوطة مكتوب عليها التاريخ، وهي مختومة

يوحنا 5: 6. ورأيت بين العرش والحيوانات الأربعة وبين الشيوخ خروفاً قائماً كأنه مذبح له سبعة قرون وقوة عظيمة وسبع عيون وحكمة عظيمة، وهي سبعة أرواح الله المرسل إلى كل الأرض، إحدى الطرق التي يتحدث بها سفر الرؤيا عن الروح القدس. فذهب وأخذ السفر من يده اليمنى الجالسة على العرش. ولما أخذ السفر خرت الحيوانات الأربعة والأربعة والعشرون شيخاً أمام الخروف، وكل واحد منهم يحمل قيثاراً وجامات من ذهب مملوءة بخورا، هي صلوات القديسين

وكانوا يترنمون بترنيمة جديدة قائلين ""مستحق أنت أن تأخذ السفر وتفتح ختومه"". آسف، لم أرجع إلى الوراء بالقدر الكافي. لم أفهم إشارتي إلى المسيح المنتصر

عندما يقول الملاك في الآية 2، أنا أعتذر. عندما يقول الملاك في الآية 2، من هو المستحق أن يفتح السفر ويكسر ختومه؟ لم يوجد أحد مستحقاً في السماء وعلى الأرض. يبدأ يوحنا في البكاء بصوت عالٍ

يا له من شعور عاطفي عاشه جون عندما رأى هذه الرؤى، فقد بدأ يبكي بصوت عالٍ لأنه لم يستطع أحد فتح السفر.

قال لي أحد الشيوخ: لا تبكي بعد الآن، فقد انتصر أسد سبط يهوذا، أصل داود، حتى يتمكن من فتح السفر وأختامه السبعة. هذه هي صورة المسيح المنتصر

يقول الكتاب المقدس أن المسيح هو الملك المنتصر الذي انتصر، توقفوا عن البكاء، وهذه ترجمة جيدة لهذه الآية لأنه كان يبكي بالفعل، ونحن نعلم ذلك

صيغة الأمر الحاضر تشير إلى إيقاف فعل ما. هذه قاعدة تقول إن الأمر يكون دائماً على هذا النحو. ولكن في سياق مثل هذا، هذا هو بالضبط ما يظهره

لا تبكي بعد الآن. هوذا الأسد من سبط يهوذا، أصل داود، الذي هو من نسل داود في النسل الملكي، قد غلب حتى يتمكن من فتح السفر وأختمه السبعة. لقد انتصر المسيح المنتصر

إنه قادر على فتح سفر تاريخ الله وما سيحدث. وبينما يتكشف لنا، فإنه لا يخبرنا المزيد عن كيف أنه لم يعد يرى أسداً؛ ماذا يرى؟ حمل. أنت مستحق يا حمل الله أن تأخذ السفر في الآية 9 وتفتح ختومه، لأنك قُتِلت

إنها كلمة تستخدم في محلات الجزارة. لقد تم ذبحك. إنها كلمة دامية

وبدمك فديت أناساً لله من كل قبيلة ولسان وشعب وأمة، وجعلتهم ملكوتاً وكاهناً لإلهنا، وسيملكون على الأرض. يفرح يوحنا عندما يعلم أن المسيح المنتصر سيفتح الكتاب المختوم ويكشف حكمة الله الخفية فيما يتعلق بالتاريخ المستقبلي. لكنه بعد ذلك لا يرى أسداً بعد الآن

يرى خروفاً. والخروف المذبح يتحدث عن المسيح، ذبيحتنا، التي ندرسها الآن. ولكن في نفس الوقت، يقوم هذا الخروف، في ذبيحته، بعمل الفداء بدمه، ثمن الفداء، في فداء الناس لله

لقد أوضح لنا المسيح المنتصر أن الذبيحة تتضمن الفداء والاستبدال. ومن اللافت للنظر كيف تتقاطع هذه المواضيع في تعليمنا ما فعله يسوع من أجلنا. إن الحمل الذي ذُبح جدير

إنه يُعبد، الآية 12، بعبادة الله. إنه ليس مجرد مخلوق أو ملاك، كما تقول الطوائف. إنه ينال القوة والثروة والحكمة والقوة والكرامة والمجد والبركة

وللجالس على العرش، الآية 13، وللخروف، الآب والابن مستحقون العبادة الأبدية والبركة والكرامة والمجد والقدرة إلى الأبد. آمين. قالت الحيوانات الأربعة آمين، وخرّ الشيوخ وسجدوا

الحمد لله. سأكررها مرة أخرى. يحتاج المسيح المنتصر إلى القوة التفسيرية لصور أخرى، بما في ذلك الكفارة البديلة

هناك قضيتان مهمتان، بل وربما يمكن أن نقول إنهما مشكلتان، تتعلقان بعقيدة الكفارة، وتتمثلان في كيفية خلاص قديسي العهد القديم. قد تقولون: حسناً، من خلال نظام التضحية. حسناً، نعم ولا. لقد غُفر لهم حقاً، ولكن ليس على أساس دماء الحيوانات في النهاية

وهكذا، اعتدت أن أقول إنه على الرغم من أنني لا أعرف ما إذا كان الكتاب المقدس يقول ذلك صراحةً، فهذه هي طريقتي اللاهوتية، فأنت تقول دائماً أنه إذا كان هذا ما تعتقد، وإذا كانت هذه هي الحالة، فإن دم المسيح ينفعهم أيضاً. ثم تعلمت في عبرانيين 9: 15 أن الكتاب المقدس يقول ذلك. لذا فهذا شيء واحد

إن هذا المقطع يعلمنا أننا سوف ننظر إلى هذا الأمر بالتفصيل. إن المقطع يعلمنا أن عمل المسيح ضخم للغاية، ورائع، ومهيّب، وفعال، ومدمر للأرض، وهنا أُلجأ مرة أخرى إلى الصفات، لدرجة أنه ينقذ قديسي العهد القديم. والشيء الآخر هو ما هو هذا العمل الذي يقوم به المسيح للتكفير عن خطايا السماء؟ بصراحة يبدو هذا سخيفاً

،وهذا هو بالضبط ما كنت أقوله حتى أخذني كاتب العبرانيين إلى المدرسة، وأجلسني هناك، وعلمني. لذا فلنبداً في تفسير العبرانيين 9: 11-28 تفسيراً لاهوتياً. وسندعو بيل لين، الذي يعمل الآن مع الرب، كشريك في المناقشة، ويлияم لين، الذي ساعدتني تفسيراته على العبرانيين أكثر من أي شخص آخر، على الرغم من أنه ينتمي إلى تقليد لاهوتي مختلف. وأنا أحب ذلك بالفعل

:أحب القراءة من التقاليد الأخرى لأنها تظهر لي أشياء لا أراها محصورة في تقليدي الخاص أحياناً. عبرانيين 9 ولكن عندما ظهر المسيح كرئيس كهنة للخيرات الآتية، دخل مرة واحدة إلى الأماكن المقدسة، ليس 11-28. بدم تيوس وعجول، بل بدمه الخاص، بواسطة الخيمة الأعظم والأكمل، غير المصنوعة بيد، أي التي ليست من هذه الخليقة، وبذلك ضمن فداءً أبدياً. عبرانيين 9: 13. لأنه إن كان دم تيوس وثيران ورش النجس برماد عجلة يقدس إلى تطهير الجسد، فكم بالحري دم المسيح الذي بروح أزلي قدم نفسه لله بلا عيب، يطهر ضمائرنا من أعمال ميتة لنخدم الله الحي

لذلك فهو وسيط العهد الجديد حتى ينال المدعوون الميراث الأبدي الموعود. وذلك لأن الموت قد حدث ليخلصهم من الخطايا التي ارتكبوها في العهد الأول. لأنه حيثما كانت الوصية متضمنة، فلا بد من إثبات موت من أصدرها

.فإن الوصية لا تتحقق إلا بالموت، لأنها لا تتحقق ما دام صاحبها حياً. ولذلك لم يتم العهد الأول بدون دم" لأنه بعدما أعلن موسى كل وصية من وصايا الناموس لكل الشعب، أخذ دم العجول والتيوس مع ماء وصوفاً "قرمزيًا وزوفا ورش الكتاب نفسه وكل الشعب قائلاً: هذا هو دم العهد الذي أمر به الله من أجلكم

وعلى نفس المنوال رش الدم على الخيمة وعلى كل الأواني المستخدمة في العبادة. فوفقاً للناموس، كل شيء تقريباً يطهر بالدم. وبدون سفك الدم لا تغفر الخطايا

لذلك كان لزاماً أن تُطهر صور الأشياء السماوية بهذه الطقوس. أما الأشياء السماوية ذاتها، فتُطهر بذبائح" أفضل من هذه. لأن المسيح لم يدخل إلى الأماكن المقدسة المصنوعة بأيدي، التي هي صور الأشياء الحقيقية، بل إلى السماء نفسها، لكي يظهر الآن أمام الله من أجلنا

ولم يكن ليقدم نفسه مراراً وتكراراً كما يدخل رئيس الكهنة إلى الأماكن المقدسة كل عام بدم ليس دمه. لأنه لو كان الأمر كذلك لكان لزاماً عليه أن يتألم مراراً وتكراراً منذ تأسيس العالم. ولكن الآن فقد ظهر مرة واحدة وإلى الأبد في نهاية الدهور ليزيل الخطية بذبيحة نفسه

وكما أنه قد قُدر للإنسان أن يموت مرة واحدة، وبعد ذلك الدينونة، كذلك المسيح، بعد أن قُدم مرة واحدة ليحمل خطايا كثيرين، سيظهر مرة ثانية، لا لكي يعالج الخطيئة، بل ليخلص الذين ينتظرونه بشغف. مقطع قوي ومؤيد عن المسيح، رئيس كهنتنا العظيم، والذبيحة

مرة أخرى، يقارن كتاب العبرانيين بين المسيح ورئيس الكهنة في العهد القديم. على عكس أولئك الذين دخلوا خيمة على الأرض مرة واحدة في السنة في يوم الكفارة، اقتبس، عندما ظهر المسيح كرئيس كهنة للخيرات الآتية، ثم دخل من خلال الخيمة الأعظم والأكثر كمالاً، غير المصنوعة بيد، أي ليست من هذا الخليقة عبرانيين 9: 11. المسيح، رئيس كهنتنا، ذهب إلى السماء نفسها، حضور الله نفسه

أي أنه دخل مرة واحدة وإلى الأبد إلى الأماكن المقدسة، الآية 12. لقد دخل المسيح إلى الأماكن المقدسة الحقيقية في السماء، والتي كان أقدم مكان على الأرض رمزاً لها. وقد أمر موسى، كما سنرى، أن يصنع كل شيء وفقاً للنموذج

،هذه ليست ديانة من صنع الإنسان يا موسى .كن حذرًا لأنك تنقل حقائق سماوية من خلال وسائل أرضية بعيدًا عن علمك .أوه، لقد غفر الله حقًا للناس الذين آمنوا بالعهد القديم

ومع ذلك، كانت تلك الرموز الأرضية رمزية لحقائق لم يتمكنوا حتى من فهمها بالكامل .تقول رسالة العبرانيين أن إبراهيم رأى السماوات الجديدة والأرض الجديدة بشكل غامض ومن بعيد .نفس هدف إيمانه، ولكن 11 بشكل غامض ومن بعيد، رآها

وعلاوة على ذلك، وعلى النقيض من رؤساء الكهنة اللاويين، لم يقترب يسوع من الله عن طريق دم التيوس والعجول بل عن طريق دمه هو، الآية 12 .وكان دمه، وموته التضحي، هو الرمز الذي أشارت إليه ذبائح العهد القديم كرموز .ومن المدهش أن تقدمه ذاته التي تم إنجازها على الأرض وتقديمها في السماء، والتي تم إنجازها على الأرض بموته، وتقديمه في السماء بصعوده، وفي صعوده، وجلسته، وشفاعته مجتمعة، ضمنت فداءً أبدى، الآية 12

ملايين من الذبائح في العهد القديم، آلاف منها في تكريس هيكلي سليمان وحده .ذبيحة واحدة تخلص إلى الأبد كل مؤمن العهد القديم وكل شعب الله في كل العصور .تحدث عن اتحاد شخص وعمل المسيح .لا أحد آخر يستطيع أن يفعل هذا .وقد فعل .وقد أنجز .لقد أنجز .إنه عمل، فداء أبدى .ولهذا السبب سوف يغنون للحمل

سنغني للحمل إلى الأبد .نحن فقط نضبط الترددات هنا، أصدقاؤى .هناك، أذهب مع حالتي المتوسطة، وأقوم باستقراء حالتي المتوسطة إلى الحالة النهائية

نعم، أعتقد أننا سنمجد الله في الحالة المتوسطة، ولكن هذا ليس صحيحًا .إن الرجاء المسيحي الحقيقي ليس كذلك .بل هو وجود كامل قائم من بين الأموات على الأرض الجديدة حيث سنغني بالتأكيد ونفعل أشياء أخرى كثيرة .وسيكون لدينا متسع من الوقت للقيام بذلك بنعمة الله

من الصعب تقدير عدد الذبائح التي قدمت في العهد القديم، فتكرارها يدل على عدم فعاليتها (10: 1-4)

على النقيض من ذلك، من خلال تضحيته الفردية .أنا غير قادر على إظهار عظمة هذا .لقد قام ابن الله بالعمل اللازم لإنقاذ شعبه إلى الأبد

أيها المستمع إلى هذه المحاضرات الذي يحاول أن يكون صالحًا بما يكفي لكي يقبله الله، أرجوك أن تبتعد عن هذا الجنون وتثق في ابن الله الذي يحب الخطاة مثلك ومثلي وأسلم نفسه من أجلنا .لا نستطيع أن نخلص أنفسنا، لكن يسوع يستطيع أن يخلص ويفعل ذلك من يأتي إليه بنعمة الله من خلال الإيمان بموت المسيح وقيامته .تمجد رسالة العبرانيين فضيلة دم المسيح الخلاصية، وموته العنيف التضحي

يسوع وسيط العهد الجديد .نصل إلى ذلك عندما نأتي إلى الكنيسة، إلى جبل صهيون الروحي .24: 12

نأتي الآن إلى الدم المرشوش الذي يتكلم بكلمة أفضل من دم هابيل .الإصحاح 13 الآية 12 .وهكذا، فإن يسوع أيضًا عانى خارج الباب لكي يقدس الناس بدمه

آسف، 13: 20 .والآن فليُعيدكم إله السلام، الذي أقام من بين الأموات ربنا يسوع راعي الخراف .20: 11 العظيم، بدم العهد الأبدي، ليؤهلكم لعمل إرادة الله وما إلى ذلك

إن رسالة العبرانيين لا تكف عن التبجيل بذبيحة المسيح، وذلك بإظهار تفوقها على تلك التي قدمها الكهنة (الهارونيون) عب 9: 13، 14. (لأنه إن كان دم تيوس وثيران ورش رماد عجلة على النجس يقدس لتطهير الجسد، فكم بالحري دم المسيح الذي قدم نفسه لله بلا عيب بروح أزلي، يظهر ضمائرنا من أعمال ميتة لنخدم الله الحي؟ مرة أخرى نقرأ أن المسيح قدم نفسه لله

مرة أخرى، نتعلم عن دمه المخلص، في هذه الحالة، تطهير الضمائر القذرة. مرة أخرى، نتذكر خلوه من الخطيئة، وهذه المرة لا تشير إلى شخصيته ككاهن بل إلى ذبيحته، لأنه قدم نفسه بلا عيب. للمرة الوحيدة في الكتاب المقدس، تعلمنا رسالة العبرانيين هنا أن المسيح ضحى بنفسه من خلال الروح الأبدي

إن هذا يجعل تضحيته مطلقة ونهائية. لم يعد هناك المزيد. لا يستطيع الله أن يطلب المزيد. لا يريد المزيد. إن عمل يسوع نهائي. إنه كامل وفعال

لأن المسيح توسط في العهد الجديد ودخل السماء نفسها ليضمن الفداء الأبدي (الآية 12)، فإن أولئك الذين يدعوهم الله إلى نفسه من خلال الإنجيل، يستقبلون الميراث الأبدي (الموعود) (الآية 15). (والكلمات التالية لا تقل عن كونها مذهشة

اقتباس، بما أن الموت قد حدث، فأنا أقتبس، بما أن الموت قد حدث فديهم من التعديلات التي ارتكبوها في العهد الأول. هنا، لدي نص يقول صراحة ما علمته على سبيل التجربة والحذر لأنني ملتزم بالكتاب المقدس. باعتباري عالم لاهوت منهجي يريد أن يكون تفسيريًا. إنه يقول ذلك

كما رأينا، فقد شرع الله نظام الذبائح في العهد القديم لتوفير الغفران والتطهير لشعبه إسرائيل. ومع ذلك، فمن المستحيل أن يزيل دم الثيران والماعز الخطايا (10: 4). (لقد غفر الله وطهر الإسرائيليين المؤمنين الذين وثقوا به ليفعلوا ما وعد به من خلال الذبائح الحيوانية. آه، ليس بطريقة سطحية

تمامًا كما قد يأتي شخص ما إلى الكنيسة، ويسمع الإنجيل طوال حياته، بل ويتناول العشاء الرباني دون أن يؤمن حقًا. قد تمر بالطقوس المتعلقة بالذبائح دون أن ينال الخلاص. لكن أولئك الذين آمنوا بالله عُفِرَ لهم

ولكن هذه الذبائح لم تكن الأساس النهائي لمغفرة الناس وتطهيرهم. إنهم يتطلعون إلى حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم، يوحنا 1: 29. نعم، لقد فعلوا ذلك بشكل غامض ومن بعيد، ولكن الله مع ذلك اعتبر إيمانهم هو الإيمان النهائي بالمسيح. وكان المسيح، وسيط العهد الجديد، هو الذي ضحى وفدى قديسي العهد القديم، كما يقول، من التعديلات التي ارتكبت تحت العهد الأول، عبرانيين 9: 15. وهذا يعني أن ذبيحة المسيح الكفارية لا تخلص فقط كل من يأتي بعده ويثق به كرب ومخلص، بل إنها تخلص أيضًا كل من جاء قبله وآمن بالإنجيل الذي تم توصيله من خلال الذبائح أو بأي طريقة أخرى قام بها الرب الصالح

تكوين 3: 15، أنقذ يسوع آدم وحواء. آه، يا له من مخلص. يقول أوبراين بشكل جيد: إن ذبيحة المسيح الفدائية لها آثار رجعية وهي صالحة لكل من وثق بالله لمغفرة الخطايا في إسرائيل القديمة

وهنا يأتي أمر فلكي بنفس القدر. فقد تناول العهد القديم الموت، وإغلاق دماء الحيوانات لجلب المغفرة الآيتان 18 و 22. في الواقع، بعد تلقي الوصايا العشر، افتتح موسى العهد بالكلمات، "هذا هو دم العهد الذي أمر به الله من أجلك"، أغلق الاقتباس

الآية 20، مستشهدة بخروج 24: 8، وبتقديم الذبائح ورش الدم على كتاب العهد، شعب المسكن وأوانيه: كما نقرأ، 9: 19 إلى 21. عملت كلمات الآية 22 كدبائية تلخص الأفكار السابقة والانتقال إلى الأفكار التالية اقتباس، في الواقع، بموجب الناموس، يتم تطهير كل شيء تقريبًا بالدم، وبدون سفك دم، لا توجد مغفرة

للخطايا، إغلاق الاقتباس .كان دم الذبيحة ضروريًا في العهد القديم، وهو نفس الشيء بالنسبة للعهد الجديد من المذهل أن نقرأ، ها نحن ذا، الآية 23، أن الحقائق السماوية نفسها كانت بحاجة إلى التطهير

،ماذا؟ السماء تحتاج إلى تطهير، السماء حيث يسكن الله تحتاج إلى تطهير .استمع إلى الكلمات، واقتبس ،لذلك كان من الضروري أن تُطهر نسخ الأشياء السماوية، وهذا يعني على الأرض في المسكن، بهذه الطقوس ولكن الأشياء السماوية نفسها، كما هو واضح، يجب أن تُطهر بذبائح أفضل من هذه، اختتم الاقتباس، الآية في الواقع، إنه لأمر صادم للغاية أن هذه الآية قد أثارت العديد من الآراء .يذكر بول إلينجورث ثمانية منها 23.

لا يستطيع الناس أن يتحملوا هذا، إنه أمر فظيع للغاية .تنتقل رسالة العبرانيين من الحديث عن تطهير المسكن الأرضي إلى تطهير الحقائق السماوية التي يشير إليها المسكن .يجب أن أقول ذلك بنفسي :هذه جملة جيدة .

أنا أمزح، لقد كتبته، وهي جيدة، على أية حال .تنتقل رسالة العبرانيين من الحديث عن تطهير المسكن الأرضي إلى تطهير الحقائق السماوية التي يشير إليها المسكن .قبل التركيز على هذه الآية الصعبة، أحتاج إلى القيام بتمهيدين

أولاً، يجب علينا أن نستعرض بعض الخلفيات في العهد القديم فيما يتعلق بالتأثيرات الملوثة لخطيئة إسرائيل بمساعدة عالم يُدعى ج .سكلار .دعني أقرأ سفر اللاويين 16، الآيتين 15 و 16 .حتى تكون واضحًا، كان لابد من التكفير ليس فقط عن الشعب، وليس فقط عن الكهنة، وليس فقط عن المسكن، وليس فقط عن المذبح، بل عن قدس الأقداس نفسه .هذا هو هذا المقطع بالضبط .يقول سفر اللاويين 16 كل ذلك .سفر اللاويين 16: 15

ثم يذبح رئيس الكهنة في يوم الكفارة تيس الخطية أي عن الشعب ويدخل دمه إلى داخل الحجاب ويفعل بدمه كما فعل بدم الثور ينضحه على الغطاء وأمام الغطاء وهكذا يكفر عن القدس

،ماذا؟ إنه المكان المقدس، ولا يحتاج إلى كفارة .يقول موسى إنه يحتاج إلى كفارة بروح الله

لماذا؟ هكذا يكفر عن القدس من نجاسة بني إسرائيل ومعاصيهم وكل خطاياهم، وهكذا يفعل لخيمة الاجتماع التي تسكن معهم في وسط نجاساتهم .

استمع إلى جاي سكلار، الذي كتب بضعة تعليقات على سفر اللاويين بالإضافة إلى أطروحة حول كلمات العهد القديم التي تتعلق بالتطهير والتطهير والمغفرة .اقتباس :إن خطايا بني إسرائيل ونجاستهم لا تنجس أنفسهم فحسب، بل تنجس أيضًا قدس أقداس الرب .لقد رأى الرب أنه من المناسب أن يسكن في وسطهم

وتخيل ماذا؟ إنه يعاني بسبب ذلك، إذا جاز التعبير، لأن مسكنه قد تدنس .بعبارة أخرى، شعبه خطأ .أنجساء، وقد اختار الله أن يسكن بينهم .أتذكر أنني زرت المكان

يوجد نموذج مصغر للمعبد في لانكستر، بنسلفانيا، وهو رائع حقًا .وقد قامت سيدة مينونايتية عزيزة، كنت أعرف ما كانت تحدث عنه، بجولة في المكان .كان ذلك منذ سنوات

لقد حاولنا إعادة إنتاج كل شيء على نطاق واسع، باستثناء السياج الخارجي .لقد استخدمنا سياجًا .كما تعلمون، لم يتمكنوا حقًا من الحصول على جلود خنزير البحر

لا، أظن أنهم لم يستطيعوا ذلك. لكن ارتفاعه كان على نفس الارتفاع وهكذا. وقد قامت بفحصه؛ كان جميلاً وأنا أحب هذا الجزء. عندما يذكر العهد القديم رقمًا أو رقمًا، نستخدمه في قياساتنا. وعندما لا يذكره، نقوم بالتقدير. وستخبرك أنهم يقدرونه. أحب ذلك. وقد قامت هؤلاء السيدات المينوناتيات العزيزات بهذا العمل على الحجاب مع الرمان والأشياء الأخرى

لقد كان الأمر جميلاً. إذن، هناك شيء لم أنساه أبدًا. قالت، حسنًا، هناك العديد من الحقائق التي يتم توصيلها هنا، ولكن هناك اثنتان كبيرتان

أولاً، حقيقة أن الرب سيأمر شعبه ببناء خيمة في وسطهم، تشير إلى رغبة الله العظيمة في السكنى في وسط شعبه. ثانياً، لأن هناك حواجز متزايدة، كلمة طيبة

السياج الخارجي، والفرق هو أن رئيس الكهنة فقط هو الذي يستطيع دخول المكان المقدس، ثم يدخل إلى قدس الأقداس

قالت إن كل هذه الحواجز تعني أنه يريد أن يكون مع شعبه، لكن السبب الثاني هو أن هذه الحواجز مليئة بالخطيئة. إنه مقدس

لا يمكنهم اقتحام حضرته. فهو يسكن معهم، ولكن عليهم أن يفعلوا ذلك، وأن يقتربوا منه بالطريقة التي يرغب بها فقط. لم أنس هذا الأمر أبدًا

إنه جميل. وجماله أنك ربما تراه، أراهن أنك تستطيع رؤيته عبر الإنترنت دون الحاجة إلى الذهاب إلى هناك. لانكستر، بنسلفانيا

نسخة طبق الأصل. تم إنجازها بشكل جميل. وربما يمكنك الحصول على بعض الصوت منها اليوم

إن خطايا بني إسرائيل ونجاستهم، كما يقول سكلار، لا تنجس أنفسهم فحسب، بل تنجس أيضًا قدس الأقداس الذي أقامه الرب. وقد خلق هذا مشكلة خطيرة، لأن تدنيس بيت الملك كان يُنظر إليه باعتباره عملاً خيائياً يجب مواجهته بالعدالة السريعة. ولكن الرب كان الملك الذي فدى بني إسرائيل

لقد كان الرب يسوع المسيح راغباً دائماً في الاستمرار في زمالة العهد مع شعبه. لذلك، فقد منحهم حقوق هذا اليوم، يوم الكفارة، لاويين 23: 27، لكي يجعلوا، حيث توجد هذه الكلمة بالذات، تُستخدم هذه الكلمات، يوم الكفارة، للتكفير الكامل عن خطاياهم ونجاستهم. وبهذه الطريقة، أزال تهديد عدالته وأكد للإسرائيليين أنهم يستطيعون الاستمرار في زمالة العهد معه

ثانياً، نحتاج إلى خلفية العهد القديم. وهي تقول صراحةً إن التكفير كان عن قدس الأقداس، أليس كذلك؟ بسبب خطايا الناس

نجاسة الشعب. ثانياً، يريد الكاتب أن نتذكر كلماته السابقة التي تحدث فيها عن المسيح. عبرانيين 8: 4 إلى الآن لو كان على الأرض، لما كان كاهنًا على الإطلاق لأن هناك كهنة يقدمون قربان حسب الناموس 6

إنهم يعملون كنسخة وظل للأشياء السماوية. عندما كان موسى على وشك إقامة خيمة، أمره الله أن يتأكد من أنه صنع كل شيء وفقاً للنموذج الذي أظهره له على الجبل. ولكن في الوقت الحاضر، حصل المسيح على خدمة أفضل بكثير من الخدمة القديمة، لأن العهد الذي يتوسطه أفضل، لأنه يتم على أساس وعود أفضل

عبرانيين 8: 4 إلى 6. يضع هذا المقطع مبدأً أساسيًا لفهم عبرانيين 9: 23، 24، وهو تطهير الحقائق السماوية. إن خيمة الاجتماع التي يسكنها الكاهن وحتى أثاثها عبارة عن نسخ وظلال أرضية للحقائق الأصلية والتي هي المسيح وطقوسه السماوية. أنا مقتنع بأن معالجة لين، معالجة ويليام لين، في تفسيره الرائع المكون من مجلدين لرسالة العبرانيين لهذا النص صحيحة

اقتباس، ويجب أن أقول، إن ويليام لين نفسه ينتمي إلى التقليد الأرمني وينسب الفضل إلى النصف الثاني من "عبرانيين 6 في القول بأن شعب الله آمن، على الرغم من أنه يشير في بعض مقاطع التحذير إلى أنه يعتقد أنهم يمكن أن يرتدوا. مع احترامي الكبير، أختلف باحترام مع هذا الاستنتاج، لكن عمله الإجمالي يستحق العناء. قال لين، اقتباس، إن البيان الإضافي الذي يفيد بأن النماذج الأولية السماوية للمسكن الأرضي وعباده تتطلب التطهير بتضحيات أفضل من هذه يعني بوضوح أن الحرم السماوي أصبح أيضًا مدنًا بخطيئة الشعب.

ورغم أن هذا الاستدلال قد رُفِض باعتباره هراءً، فإنه يتفق مع الإطار المفاهيمي الذي افترضه الكاتب في رسالة العبرانيين 9: 1 إلى 18. وقد استرشد تفكيره بالمفهوم اللاوي لضرورة التطهير الكفاري. فالخطيئة باعتبارها نجاسة معدية

إن الفرد يتولى دوره في المجتمع من خلال العلاقات الاجتماعية والأعمال الدينية. وبالتالي فإن آثار نجاسة هذا الفرد تلوث المجتمع. قارن بين سفر اللاويين 15: 21 وعبرانيين 12: 15 و16

وبالتالي فإن آثار تدنيسها تلوث المجتمع. فالمقدس حيث التقى الله بشعبه، على سبيل المثال، سفر اللاويين 16، 15: 12، 16، 16: 16، 23، 15: 21، سفر العدد 19: 20، وحتى الأواني غير الحية المستخدمة في العبادة، 33: 21

،ربما ترغب في الاطلاع على هذا الموضوع. لقد قرأت عبرانيين 16: 15 و16. لقد تجنبت، مثلي كمثال الآخرين، هذا التفسير لبعض الوقت، معتبرًا إياه غير منطقي ومستحيلًا

أنا رجل صادق، رجل يرتكب الأخطاء، ولكن لحسن الحظ، أستطيع تصحيح بعض أخطائه. اللجنة بحاجة إلى التطهير، بحاجة إلى التطهير

السما كانت بحاجة إلى التطهير. السماء كانت بحاجة إلى التطهير. ولكن هذا هو بالضبط ما تعلمه رسالة العبرانيين عندما تمجد ذبيحة رئيس الكهنة العظيم

وكما أن خطايا بني إسرائيل دنست أقدس مكان في مقدس الله الأرضي، فكان لابد من التكفير عنه. وكما أن خطايانا دنست أقدس مكان في مقدس الله السماوي، فكان لابد من التكفير عنه. ذبائح أفضل، بصيغة الجمع

إن الجمع يفسره اليونانيون، وجاذبية الجمع، لذا فإن اللعبتين في الآية 23 تشيران إلى تضحية المسيح بذاته مرة واحدة وإلى الأبد. وهنا، يذكر لين مرة أخرى أن آثار الخطيئة تمتد أيضًا إلى العالم السماوي، وهو نتيجة للتضامن الذي يدركه الكاتب بين الواقع المطلق في السماء وانعكاسه على الأرض. فكما يتجاوز التلوث الفرد ليلوث المجتمع والعباد الأرضيين، فإنه يلوث أيضًا الواقع السماوي

لقد طهرت ذبيحة المسيح الكاملة الكافية المقدس السماوي من النجاسة الناتجة عن خطايا الشعب. أما الذبيحة الأسمى المطلوبة فقد تم تقديمها من خلال ذبيحة المسيح الذاتية

هذا التفسير يؤكد الآية 24، التي تحدد الأشياء السماوية من الآية 23. الأشياء السماوية التي طهرها دم المسيح للمسيح دخلت الآية 24، ليس إلى أماكن مقدسة مصنوعة بأيدي، والتي هي صور للأشياء الحقيقية

.بل إلى السماء نفسها .الآن، لتظهر في حضرة الله نيابة عنا .إغلاق الاقتباس

الأشياء السماوية هي السماء نفسها .حتى حضور الله، المسيح المصلوب والقائم والصاعد، يظهر هناك نيابة عنا.

الحمد لله على نعمته العجيبة .في ساعتنا القادمة، سننظر في بعض الأمور ونختتمها، محاولين ربط الكثير من المواد التي درسناها خلال هذه المحاضرات السابقة

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن عمل المسيح الخلاصي .هذه هي الجلسة الثامنة عشرة، صور عمل المسيح، الجزء الرابع، الذبيحة ورئيس الكهنة